Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البُعْدَ اللساني لظاهرة الأسلوب طالما أنّ جوهر الأثر الأدبيّ لا يمكن النّفاذُ إليه إلاّ عبْرَ صياغاتِه الإبلاغيّة» (2).

ويتدقّق هذا التعريف ذو البعد اللساني شيئا فشيئا حتى يتخصّص بالبحث عن نوعيّة العلاقة الرابطة بين حَدَث التعبير ومدلولِ مُحْتَوَى صياغته (3). ولاَ يَخْفَى النّفَس البنيويّ المُكتنِفُ لهذا التحديد أساسا ، لهذه الضوابط سَيَقْصُرُ التفكيرُ الأسلوبيّ نَفْسَهُ على النصّ في حدّ ذاتِه بعزلِ كلّ ما يتجاوزُه من مقاييس تاريخية أو نفسيّة(4).

ويزدوج المنطلق التعريفيّ للأسلوبيّة في بعض المجالات الأخرى فيمتزج فيه المقياس اللساني بالبُعْدِ الأدبيّ الفنيّ استنادا إلى تصنيف عموديّ « للحَدَثِ الإبْلاغي. فإذا كانت عمليّةُ الإخبارِ « علّة الحَدَثِ اللساني أساساً فإنّ غائيّة « الحَدَثِ الأدبيّ تَكْمُنُ في تَجَاوُزِ الإبْلاغِ إلى الإثارة، وتأتي

---

(2) انظر ص 65 من :
Pierre Guiraud : *La stylistique, Coll. « Que sais-je ? »* nº 646 - P.U.F. - 7ème éd., 1972.

(3) انظر ص 81 من :
Pierre Guiraud : *Essais de stylistique Problèmes et méthodes* - Coll. Initiation à la linguistique. Série B. nº 1 - Paris, 1969.

(4) انظر ص 7 من :
M. Riffaterre : *Essais de stylistique structurale.*